

ثانياً: ممارسة الخصم التجاري

يعتبر خصم الأوراق التجارية من التسهيلات الائتمانية التي يقدمها البنك للعملاء الذين يرغبون في تحصيل قيمة الأوراق التجارية (الكمبيالات، سند لأمر)، وذلك قبل تاريخ استحقاقها للحصول على نقدية حاضرة، حيث يقوم البنك بدفع لحامل هذه الورقة قيمة أقل من قيمتها الاسمية أو أقل من قيمة الورقة عند تاريخ الاستحقاق حيث أن البنك يقتطع عن هذه العملية:

1. الخصم التجاري (الخطيطة): كما ذكرنا سابقاً وهي عن الفترة ما بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق¹.

2. العمولات: يتقاضى أيضاً البنك عمولة مقابل عملية الخصم ومن أهمها:

- عمولة متناسبة مع المدة (عمولة التظهير): وتحسب بنفس الطريقة المستخدمة في حساب الخصم، أي أنها تتناسب مع المدة الفاصلة بين تاريخ استحقاق السند وتاريخ الخصم كما تتناسب مع القيمة الاسمية للسند؛
- عمولات مستقلة: وهي عمولات مستقلة عن المدة وتتناسب مع القيمة الاسمية للسند فقط.
- عمولات ثابتة: أي أنها مستقلة عن القيمة الاسمية وعن السند معاً.
- الرسم على القيمة المضافة: إن الرسم على القيمة المضافة على عمليات الخصم حالياً هو 19%، وتعفى من الخضوع لرسم على القيمة المضافة كل من الفوائد، الخصومات، مصاريف التظهير والقبول، ويتشكل وعاء الرسم من باقي العمولات الأخرى².

من خلال ما تقدم يتضح أن البنك لا يتقاضى عن عملية الخصم قيمة الخصم فقط، بل يضيف له عمولات ومصاريف أخرى كل هذه الاقتطاعات تدعى بالـ **AGIO**، ومن أهم العناصر التي يجب معرفتها:

3. الـ **AGIO**: وهو المبلغ الذي يتقاضاه البنك عن عملية خصم الأوراق التجارية، أي مجموع ما يحصل عليه لقاء خصمه للورقة التجارية.

1 غازي فلاح المومني، الرياضيات المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 152.

2 نور الدين زعبيط، مرجع سبق ذكره، ص 37.

ويحسب وفق العلاقة التالية¹:

الأجيو = الخصم + العمولات المتغيرة + العمولات الثابتة + الرسم على القيمة المضافة

4. القيمة الصافية للورقة التجارية: وهي عبارة عن المبلغ الذي يحصل عليه صاحب الورقة التجارية من خصمه للورقة لدى البنك وتحسب وفق العلاقة التالية:

القيمة الصافية = القيمة الاسمية - الأجيو

5. معدل الأجيو (الخصم الحقيقي): هو المعدل الذي يسمح لنا بالحصول على قيمة الأجيو مباشرة دون القيام بتحديد قيمته عن طريق حساب كل من الخصم وقيمة العمولات الأخرى، ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$AGIO = \frac{V. t. j}{36000}$$

مثال 01:

بتاريخ 06 أفريل قام بنك بعملية خصم سند لأحد زبائنه قيمته الاسمية 90000 دج، يستحق في 01

جوان من نفس السنة ولقد كانت شروط الخصم كما يلي:

معدل الخصم 5%،

عمولة التظهير 2%،

عمولة مستقلة 0,04%،

عمولة المعالجة 14 دج،

الرسم على القيمة المضافة 10%،

مع العلم أن البنك يضيف الى الأيام الفعلية 04 أيام.

المطلوب:

احسب كل من الأجيو AGIO قبل وبعد الرسم، ثم الناتج الصافي للورقة التجارية.

الحل:

1 سامية خرخاش، محاضرات في الرياضيات المالية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية جذع مشترك، جامعة محمد بوضياف_المسيلة_الجزائر، ص8.

لدينا المدة: من 03/06 إلى 06/01 بالإضافة إلى أيام البنك.

$$n=24+31+1=56j+4J=60j$$

• حساب الخصم:

$$E = \frac{V \cdot t \cdot J}{36000}$$

$$E = \frac{90000 \cdot 5.60}{36000} = 750$$

• حساب عمولة التظهير:

$$\frac{90000 \cdot 2.60}{36000} = 300$$

• حساب العمولة المستقلة:

$$\frac{90000 \cdot 0,04}{100} = 36$$

• حساب الأجيو AGIO قبل الرسم:

$$AGIO.H.T=750+300+36+14=1100$$

• حساب الرسم على القيمة المضافة TVA:

$$TVA = \frac{750 \cdot 10}{100} = 75$$

• حساب الأجيو AGIO بعد الرسم:

$$AGIO.T.T.C=1100+75=1175DA$$

• حساب الناتج الصافي:

$$P.N=V- AGIO.T.T.C$$

$$P.N=90000-1175=88825DA$$

مثال 02:

بتاريخ 03/01 قدم تاجر للقرض الشعبي الجزائري السندات التالية بغرض خصمها:

السند	القيمة الاسمية	المكان	تاريخ الاستحقاق
01	4000	قلمة	؟
02	؟	عنابة	04/10
03	6000	سطيف	04/18
04	8000	مسيلة	05/04

شروط الخصم:

معدل الخصم 5 %، مع العلم أن خصم السند الأول 20 دج، وخصم السند الثاني 50 دج.

عمولة التظهير 2 %، (الحد الأدنى للسند 15).

عمولة التشغيل 61 دج، إضافة للرسم على القيمة المضافة.

عمولة القبول 0,2 % للسند، إضافة للرسم على القيمة المضافة.

الرسم على القيمة المضافة 10 %

المطلوب:

احسب كل من: الأجيو قبل وبعد الرسم، الناتج الصافي.

الحل:

حساب مدة السند الأول (قلمة):

لدينا:

$$E = \frac{V \cdot t \cdot J}{36000}$$

$$20 = \frac{4000 \cdot 5 \cdot J}{36000}$$

$$J = 36$$

إذا تاريخ الاستحقاق هو 04/10

حساب القيمة الاسمية للسند الثاني (عناية):

$$E = \frac{V.t.J}{36000}$$

$$50 = \frac{V.5.40}{36000} = V = 9000$$

والجدول الموالي يلخص أهم النتائج التي تم حسابها:

البيان	السند	القيمة الاسمية	المدة	الخصم	عمولة التظهير	عمولة القبول
1	قائمة	4000	36	20	(8 ترفض) 15	8
2	عناية	9000	40	50	20	18
3	سطيف	6000	48	40	16	12
4	مسيلة	8000	64	71,11	28,44	16
Σ		27000		181,11	79,44	54

ومنه:

$$375,55 = 181,11 + 79,44 + 54 + 61 = \text{الاجيو قبل الرسم}$$

حساب الرسم على القيمة المضافة:

$$TVA = (8 + 18 + 12 + 16 + 61) \times 0,1 = 11,5$$

$$387,05 = 11,5 + 375,55 = \text{الاجيو بعد الرسم}$$

$$26612,95 = 387,05 - 27000 = \text{الناتج الصافي}$$

ملاحظات:

- عمولة التظهير لسند الخاص بولاية قلمة هو 15 بدل 8